مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٥/١٠/٢

السادات يقول لعمال المحلة :

الانتصارات ستتوالى وعلينا اليقظة لمحاولات أعدائنا

الرئيس يقول لمسيرة تضم ٢٠ ألف عامل :

ليأت الذين حاولوا استغلال موقف بعض عمال المحلة ليعرفوا أن جميع العمال يقفون صفا واحدا

ستجدوننى دائما رأس العائلة الذى يختار الطريق القويم للوطن

قال الرئيس انور السادات فى لقائه امس بعمال المحلة الكبرى : اننا اليوم نجنى انتصارات أكتوبر بعد عودة المهجرين وفتح قناة السويس والانسحاب الثانى واسترداد آبار البترول وسوف تتوالى الانتصارات وعلينا أن نكون يقظين فى المرحلة القادمة لان أعداءنا يحاولون أن يثيروا الفتن .

اكد الرئيس السادات فى حديثه ، ايمانه بصلابة عمال مصر ، وقال انه اذا كانت الاذاعات الخارجية قد حاولت من قبل استغلال موقف بعض عمال المحلة ، فلياتوا الان ليسمعوا عمال المحلة وعمال مصر الذين نشأوا على تراب مصر ومن صلابة واصالة مصر .. ياتوا ليعرفوا حقيقة الدعاوى التى نسبوها اليهم وليعرفوا كيف جاء العمال ليقفوا صفا واحدا .

وقال الرئيس السادات : انه لم يراودنى ادنى شك فى صلابة العمال الذين اعتز بهم الى الابد لانهم القاعدة الاساسية سواء عمالا او فلاحين . وهم القاعدة الثابتة ، فعندما اهتز بعض المثقفين لم يهتز العمال ، وعندما اهتز بعض المهنيين لم يهتز العمال .

وكانت مسيرة تضم ٢٠ الف عامل يمثلون مصانع المحلة الكبرى التى تضم ربع مليون عامل ، قد اتجهت امس الى بيت الرئيس السادات فى قريته ميت ابو الكوم والتقت به .

وقد بدا الرئيس السادات حديثه اليهم قائلا : يسعدنى ان التقى بكم اليوم ، واشكر الامين احمدالخطيب امين الغربية، واذكر يوم جمعت مجلس الامناء فى اغسطس سنة ١٩٧٣ قبل بدء المعركة واعطيتهم فكرى ورايى وتوجيهاتى الخاصة بالمعركة .. قلت لهم اننى سوف ابدا المعركة فى النصف الاول من اكتوبر .. واحمد الله ان احدا لم يشعر بالمعركة قبل شهرين من موعدها ..

واضاف الرئيس : والحمدلله ، نحن اليوم نجنى انتصارات اكتوبر ، بعد عودة المهجرين ، وفتح قناة السويس ، والانسحاب الثانى ، واسترداد آبار البترول .

وقال : ان الانتصارات سوف تتوالى، واحملكم كل تحية وكل اعزاز لاخوانكم العمال فى كل موقع .. واننى اختار الطريق السوى للوطن ولمصلحة الوطن، ولسوف تجدوننى دائما رأس العائلة الذى لن ينحاز ، بل يختار الطريق القويم للوطن .

وكان احمد الخطيب امين الغربية قد تقدم الى الرئيس ضمن ممثلى العمال وتحدث عن موضوع عمال المحلة الذى اثير فى العام الماضى وقال : « ان عمال الغربية يحسون بما نحس به من الم وامل .. ان المحلة اصرت على ان تجىء اليك فى مسيرتها منفردة لتثبت للعالم اجمع انها وراء الزعيم والقائد .

وقد قدم ممثلو العمال الى الرئيس السادات وثيقة مكتوبة بدمائهم اعلنوا فيها ، ان حكمة القائد وفطنته توجت بعد العبور بالاتفاق الثانى للفصل بين القوات اتفاقا عسكريا يعيد الارض ويلزم العدو بالانسحاب من تلك المناطق الاستراتيجية ذات الاهمية القومية والعسكرية . واننا نرفض بشدة الرافضين المتاطين بالشعارات من وراء الميكروفونات ونعاهد الرئيس على زيادة الانتاج والحفاظ على الجبهة الداخلية .

وستتوجه اليوم مسيرة شعبية تمثل جميع فئات الشعب العامل من ابناء محافظة الغربية الى ميت ابو الكوم لتعرب عن تأييدها للرئيس ولسياسته الرشيدة

كما ستتوجه صباح السبت القادم مسيرة لقطاع الرأسمالية الوطنية والحرفيين على مستوى الجمهورية الى القصر الجمهورى يعاهدون لتأكيد ولائهم للرئيس السادات ولاعلان تأييدهم لسياسته الحكيمة .

في نهاية مسيرتهم الى بيت الرئيس في قريته ميت أبو الكوم قدم ممثلو عمال المحلة هديتهم الى الرئيس : القرآن الكريم وقد شكر الرئيس العمال وقال انها اعظم هدية في شهر رمضان الكريم [تصوير : احمد مصطفى]